

المراقبة وتخفي المشروعية على هذه الأخيرة، عبر خطاب يشكل الرأسمال المعرفي أو الرمزي الذي تمارس هذه التقنيات من خلاله، سلطتها الرهيبة بشكل أفضل.

"إذا كان شرط التواصل هو التفاهم والتبادل فكيف يمكن لخطاب يجسد نظام السيطرة أن يحقق علاقات تواصلية لا تروم "الهيمنة على والأجساد؟"

استعمل الفيلسوف يورغن هابرماس Habermas عدة مفاهيم لإبراز خصوصية هذا التفاعل مثل البين ذاتية Inter-subjectivité والاعتراف المتبادل والمبررات العقلانية والصلاحيية المعيارية وتسوية الخلاف والعقلانية التواصلية وأخلاقية النقاش.

ويرتبط الشركاء المتفاعلون داخل نشاط تواصلية معين بفعل قوة عقلانية المتضمنة في خطابهم.

اللغة والتواصل

– اللغة الإنسانية واللغة الحيوانية من خلال تجارب بيرماك وفريش حول النمل والنحل

– تبني مونتيني Montaigne لغة طبيعية naturalisme

ترتكز اللغة الحيوانية بدافع من الالهواء ورغم تعلم الحيوان فهو لا يبدي أي ميل دني لها عكس الطفل، كما لا يمكن أن يخلق شيئاً جديداً، هناك ربط بين "اللغة والحاجة" ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تجارب إيطار مع الطفل فيكتور الذي ما نعتبره نحن علامة هو جزء من الوضعية أو حسب تعبير إيطار "نوع من التمرين التمهيدي الذي يقوم به فيكتور بطريقة الية قبل تلبية رغباته" ويربطها هيغل بالذكاء والإدراك ويفيد "اننا نفكر داخل الجسم".

اللغة والإنسان:

ارتباط الدماغ باللغة = بول بوكا سنة 1861